وقلنا له قدماً وقد ذف النميمة حين انتشر حتى انتشى عن
حمالة الحطب ما انتشر ثم سألناه عما احدث جاره القتات
وحلّه المقيت بعد ان راش له نبل السعاية وجذّ
حبل الرعاية فقال احدث في الاستخذاء والاستكانه
والاستشفاع الى ذوي المكانة وكنت حججت على
نفسي ان لا استرجعه الى أنسي او يرجع الى امسي فلم يكن له
مني سوى الرد والاصرار على الصد وهو لا يكتئب
من النجه ولا ينثني من وقاحة الوجه ما يلظ بالوسايل
ويلح في المسايل فما انفك من ابرامه ولا ابعد عليه
نيل مرامه الا لابيات نفث مدحره لشيطانه وسجنه
له في اوطانه وعند انشادها بتّ طلاق الجور وردّ عا

بالويل

بالويل والثبور وابس من نشر وصلى القبور كما يئس
الكفار من اصحاب القبور فناشدناه ان ينشدنا
اياها ويشفنا رياها فقال اجل خلق الانسان من عجل
ثم انشد لا يزوبه خجل ولا يثنيه وجل

• ونديم محضته صدق ودّي • اذ توهمته صديقا حميما •
• ثم اوليته قطيعة قالٍ • حين القيته صديدا حميما •
• خلته قبل ان تجرّب الفا • ذا ذمام فبان جلفا ذميما •
• ولحرته كليما فاسى منه • قلبي بما جناه كليما •
• ونطيته معتبا رجيما • فسبيته لعينا رجيما •
• وترايته مريد التخلي عنه • فسكى له مريد اليما •
• ونوسمت ان يهب نسيما • فابى ان يهب الا سموما •